



ينظم بالتعاون مع
جامعة الدول العربية



ARAB AGRO FORUM المنتدى العربي للزراعة

الامن الغذائي العربي
في مواجهة
التحديات

الشركاء والمشاركون



إعداد البلدان حيازة الإنسان



الشرق الأوسط
ESCWA



التعاون
الزراعي العربي



المنتدى العربي للزراعة
المنتدى العربي للزراعة
المنتدى العربي للزراعة

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



غرفة صناعة عمان
AMMAN CHAMBER OF INDUSTRY



المركز الوطني للأبحاث الزراعية
National Agrichem Research Center

المنتدى العربي للزراعة

المملكة الاردنية الهاشمية - عمان

٤ - ٦ / ١٢ / ٢٠٢٢

مقدمة ؛

يعتبر القطاع الزراعي من أهم القطاعات الحيوية والتنمية والتي تمس حياة ملايين البشر كونه الركيزة الاساسية المرتبطة بالأمن الغذائي، وكذلك تكامله مع باقي القطاعات الاقتصادية ومساهمة في الناتج الجمالي المحلي، واستيعاب وتوظيف ما يزيد عن ٢٥٪ من حجم القوى البشرية العاملة في الوطن العربي، مساهماً بذلك وبشكل رئيسي في حل مشكلتي الفقر والبطالة بين فئة الشباب والذين يشكلون أغلبية العاملين في هذا القطاع وان ما يقارب من نصف العمالة الزراعية هي من النساء. وتشير البيانات بأن ما يقارب من (٨٠٪) من الغذاء حول العالم يتم انتاجه من خلال صغار المزارعين، على الرغم من التحديات التي تواجه القطاع، كالاتتماد المحدود على التقنيات والتكنولوجيا الحديثة التي يستخدمها أغلب صغار المزارعون والتي لا تتواءم مع النهضة والتكنولوجية المسندة في الدول المتقدمة نظراً لارتفاع كلفتها، مما يعكس على تدني الانتاج والمداخيل وسبل كسب العيش للمزارعين.

كما ويتسم القطاع الزراعي بأنه قطاع هش وغالباً ما يتأثر بعدم الاستقرار نتيجة تقلب العوامل المناخية والتي قد تفوق طاقة الانسان بالتغلب عليها وتشكل عائقاً لنموه وسبباً لتراجع الإنتاج، ومن أبرز هذه التحديات شح المياه وندرتها وتذبذب الهطول المطري ومخاطر الجفاف، في الوقت الذي تعتمد فيه الزراعة في معظم الدول العربية بشكل رئيسي على مياه الامطار. ولقد جاءت ظاهرة التغير المناخي لتعمق من هذه الآثار السلبية، وتشير الابحاث والدراسات بأن المنطقة العربية من المتوقع بأن تكون من أكثر مناطق العالم تأثراً بالتغيرات المناخية، كما ان محدودية الموارد الطبيعية وضعف الاستغلال الامثل لها واتساع المناطق الجافة والقاحلة والتصحر والزحف العمراني وتفتت الملكية تشكل تحدياً اخر، بالإضافة لارتفاع معدلات النمو السكاني وامراض النبات والحيوان العابرة للحدود، كما ان ارتفاع كلفة الطاقة ومدخلات الانتاج ومحدودية التمويل والاقراض الميسر لصغار المزارعين، والأهم من ذلك كله الجوائح والبيئة واثارها السلبية التي باتت تهدد انتاج وامدادات الغذاء كجائحة كورونا، والنزاعات المسلحة كالحرب الروسية الاوكرانية وعدم الاستقرار السياسي وغياب الامن في بعض الدول العربية وما نتج عن ذلك من نزوح وهجرة قسرية يمتد اثارها لدول الجوار.

وحول الفجوة الغذائية الرئيسية في المنطقة العربية فتشير الارقام والدراسات أيضاً بأنها قد تجاوزت حدود (٤٢) مليار دولار للعام ٢٠٢٠ في ظل الطلب المتنامي على الغذاء والتوقعات بأن يرتفع عدد سكان كوكب الارض الى ما يقارب ٩,٧ مليار نسمة بحلول العام ٢٠٥٠، حيث سيصبح تزويد البشرية بحاجتهم من الغذاء في ظل موارد طبيعية شحيحة وتشهد تدهوراً في بعض دول العالم أمراً ليس سهلاً، وسيكون التحدي الأكبر على مستوى العالم والمنطقة في المستقبل.

أهداف المنتدى

لقد جاءت فكرة ومبادرة تأسيس المنتدى انطلاقاً من القناعة بأن التحديات والتهديدات التي تواجه القطاع الزراعي والامن الغذائي في الدول العربية أمراً بات في غاية الأهمية ولا يحتمل التأجيل ولا يجوز تركها للظروف والمتغيرات، وانه من الممكن المساهمة في نهضة ونمو هذا القطاع اذا التقت كافة الاطراف ذات العلاقة تحت سقف واحد ومن خلال القيام بما يلي :

● ملتقى وفضاء واسع يشارك فيه نخبة من المختصون والخبراء من ذوي العلاقة والاهتمام المشترك في الزراعة والامن الغذائي لتأسيس حوارات دورية تناقش سبل ومقومات التنمية الزراعية العربية والامن الغذائي .

● تشخيص المشاكل والتحديات التي تواجه القطاع الزراعي.

● إبراز القطاع الزراعي كقطاع حيوي وتنموي هام يساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

● مناقشة الخطط الفاعلة والاستراتيجيات والسياسات وتطويرها بما يتواءم مع الظروف والمتغيرات .

● التشاركية وتبادل الخبرات والمعرفة والتشبيك وتعزيز اواصر التعاون بين كافة الاطراف استناداً على خلفية وخبرة كل مشارك والجهة التي يمثلها.

التعرف والاطلاع على الابتكارات والتكنولوجيا الذكية والناشئة ومدخلات الانتاج " بذور محسنة، أسمدة، مكننة ، أنظمة ري متطورة ، آليات تسويق وتمويل مبتكرة، علاجات زراعية ، تكنولوجيا ذكية الخ" وأثرها في تحسين الانتاجية ورفع كفاءة استخدامات المياه والأراضي واستدامة الموارد الطبيعية.

استعراض الممارسات الجيدة و تجارب الدول الرائدة في الزراعة وسبل نقلها والتوسع بها.

تقديم التوصيات حول أفضل الحلول والممارسات المبتكرة للنهوض بالقطاع الزراعي قطرياً وعربياً .

المحاور الرئيسية المقترحة لأعمال المنتدى

المحور الاول : التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة في القطاع الزراعي :

التخطيط الاستراتيجي والمستدام للقطاع الزراعي في الوطن العربي ضمن نهج تشاركي.

تعزيز قدرة ومنعة القطاع الزراعي في مواجهة الظروف الاستثنائية والبيئة.

المحور الثاني : التحديات والتهديدات التي تواجه القطاع الزراعي وسبل ومواجهتها :

ظاهرة التغير المناخي "التكييف ومواجهة اثارها السلبية"

شح وندرة المياه ومخاطر الجفاف، الحصاد المائي وادارة المياه في الزراعة.

تأثير النزاعات على قطاع الزراعة والامن الغذائي وسبل التعافي .

المحور الثالث : المورد البشري ودوره في التنمية الزراعية:

ادماج المرأة والشباب في التنمية الزراعية والريفية.

بناء القدرات والتمكين للمزارعين.

المحور الرابع : الفرص المتاحة وعناصر النهوض بالقطاع الزراعي:

التكنولوجيا الحديثة والذكية ومدخلات الانتاج ودورها في التنمية الزراعية وزيادة الانتاج.

توافر التمويل المستدام والميسر للمزارعين.

الموارد الطبيعية المتاحة " الاستغلال الامثل والاستدامة"

المحور الخامس: البحث العلمي ودوره في التنمية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي.

المستهدفون بالدعوة والمشاركة

أولاً : القطاع العام (الحكومي)

الوزارات ذات العلاقة في القطاع الزراعي (الزراعة ، المياه والري ، البيئة).

مراكز البحوث الزراعية.

ثانياً : المنظمات والمؤسسات الدولية والاقليمية والمحلية والجهات المانحة والممولة ذات العلاقة بالقطاع الزراعي .

ثالثاً : القطاع الخاص :

المزارعون ومزودي وموردي التكنولوجيا والابتكارات الحديثة في الزراعة.

الخبراء ومراكز الدراسات والاستشارات.

رابعاً : المنظمات الغير حكومية ومنظمات المجتمع المدني :

النقابات المهنية (المهندسين الزراعيين ، اطباء البيطريين)، الجمعيات والتعاونيات الزراعية، اتحادات المزارعون والغرف الزراعية والفلاحية.



المتابعة

للاستفادة من مخرجات فعاليات المنتدى " التوصيات والمقترحات " ولغايات المتابعة سيتم العمل على ما يلي :

- 1 - تشكيل لجنة فنية لصياغة وتوثيق النتائج والمخرجات والنشر والتعميم.
- 2 - مخاطبة الجهات الراعية ووزارات الزراعة والمياه والري والبيئة في الدول العربية كافة الجهات المشاركة بنتائج أعمال والتوصيات.
- 3 - متابعة تنفيذ التوصيات والمخرجات من خلال رئاسة المنتدى.

النتائج المرجوة والفرص

ما تزال افاق وفرص النهوض بالقطاع الزراعي والامن الغذائي رغبة اذا توفرت الارادة والموارد المالية والفنية، فعلى الرغم من التحديات يبقى العالم العربي يمتلك من الخبرات والكفاءات والموارد الطبيعية والمساحات الصالحة للزراعة غير المستغلة والفوائض المالية لدى العديد من الدول العربية وكذلك الايدي العاملة التي تعاني من شبح البطالة، ونحن على يقين بأن تأسيس اطار لالتقاء والتعاون بين كافة الاطراف التي تعمل من أجل الزراعة سيكون له الأثر الايجابي التصاعدي للنهوض بالقطاع الزراعي وخدمة المزارعون وتمكينهم وبناء قدراتهم ونمو الانتاج الزراعي " كمأ ونوعاً ودخلاً " وتوفير فرص عمل اقتصادية للشباب والمرأة والحد من الهجرة، فلنعمل معاً وجميعاً لتوحيد الجهود بما يساعد على تحقيق اهدافكم النبيلة على طريق التنمية المستدامة والرفاه واستشراف المستقبل لأفضل للاجيال.

والله ولي التوفيق

